



تغطية صحفية

الشهابية في ذكرى استقلال لبنان: عشر سنوات من الاستقرار (1968 – 1985)

معالي د. شارل رزق | سعادة د. شفيق محرم | د. نواف كباره | أ. نقولا ناصيف

الاربعاء 19 تشرين الثاني 2014

غطت اعمال هذه الندوة 6 صحف ووكالتان إخباريتان، و3 مواقع الكترونية،
كما شاهدها 13282 شخصاً على موقع لبيانون فيلز

ندوة ذكرى الاستقلال في "مركز عصام فارس": لا قيامة للبنان إلا بالعودة إلى المشروع الشهابي



الجمعة 21 تشرين الثاني 2014

الشهابية لا تزال عنواناً للكثير من المحاضرات والندوات رغم مرور عقود على عهد الرئيس فؤاد شهاب. في هذا الاطار نظم مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية ندوة ولمناسبة ذكرى الاستقلال، تحدث فيها الوزير السابق شارل رزق ورئيس "مؤسسة فؤاد شهاب" شفيق محرم والدكتور نواف كباره عن مشروع الرئيس شهاب. وخصوصاً نجاحه في تحويل الإنقسام الداخلي اللبناني من انقسام طائفي إلى سياسي، وخارجياً اعتماد الحياد مع الحفاظ على التزام القضايا العربية. كما لفتوا إلى أهمية تركيزه على البعد الاقتصادي والاجتماعي لخلق وحدة وطنية عبر إزالة الفوارق الكبيرة بين المذاهب والمناطق.

الندوة كانت تحت عنوان "الشهابية في ذكرى استقلال لبنان: عشر سنوات من الاستقرار (1958 - 1968)، وحضرتها وجوه وشخصيات ومهتمون واستهلت بتقديم للزميل نقولا ناصيف الذي قال إن رئيساً لم يُظلم طيلة ولايته كما ظلم الرئيس فؤاد شهاب ولم يُصَف رئيس مثله بعد الممات. ورأى انه تحول الى الرئيس القدوة.

واعتبر رزق أن لا أمل بنهوض لبنان من حال الإنحطاط إلا بالعودة إلى مسلمات الرئيس شهاب في مكافحة التهميش ومنطق الغلبة. وشدد على أن من الظلم حصر المشروع الشهابي بالإنجازات على صعيد التنظيم الإداري، لأنه كان صاحب مشروع وطني سياسي لحفظ الاستقرار في لبنان.

ولفت إلى ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب: اعتماد الحياد القائم على التزام القضايا العربية والتمسك بأسس النظام الديموقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية، وان تكون كل من الموالات والمعارضة عابرتين للطوائف واعتبر محرم إن الشهابية تجربة ناجحة تثبتت ركائز دولة حديثة والمطلوب أن يتابع كل عهد الطريق التي رسمتها هذه المدرسة. وأضاف أن الرئيس شهاب تسلم سدة الرئاسة وهو على يقين من ضرورات مراعاة الأوضاع السياسية الإقليمية والداخلية بالحكمة اللازمة، فانتهج سياسة متوازنة لتجنب لبنان الانعكاسات السلبية لسياسات المحاور كما اعتمد سياسة إنمائية متوازنة لإدخال الجميع في ولائهم الى الدولة.

اما الدكتور كباره فشدد على أن لا قيامة للبنان إلا بالعودة إلى أسس المشروع الشهابي. وأشار إلى أنه كان لدى الرئيس شهاب رؤيا جديدة للبنان تقوم على تحويل الانقسام الداخلي من انقسام طائفي ومذهبي إلى انقسام طبقي اجتماعي، يؤدي إلى تغييرات جذرية بعيدة المدى.

ندوة عن الشهابية في ذكرى الاستقلال



الجمعة 21 تشرين الثاني 2014

أكد وزير العدل السابق شارل رزق «أن لا أمل بنهوض لبنان إلا بالعودة إلى مسلمات الرئيس فؤاد شهاب في مكافحة التهميش ومنطق الغلبة». كلام رزق جاء خلال الندوة السنوية التي ينظمها «مركز عصام فارس» في ذكرى الاستقلال، للإضاءة على تجارب شخصيات وطنية تاريخية، تحت عنوان «الشهابية في ذكرى استقلال لبنان» بمشاركة رئيس «مؤسسة فؤاد شهاب» شفيق محرم، وحضور عدد من الشخصيات. ولفت رزق الى «ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب ساهمتا في صنع الاستقرار في عهده. الأولى، هي اعتماد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب في موازاة التزام القضايا العربية. والثانية تمسك شهاب بأسس النظام الديموقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية، وأن تكون عابرتين للطوائف.»

اعتاد جزء كبير من اللبنانيين القول إن عهد الرئيس فؤاد شهاب كان أفضل العهود التي عاشوها بعد الاستقلال. في نظرهم شهاب مؤسس الجمهورية القوية، وتمكّن من الحفاظ على ما يشبه الحياد برغم الصراعات الاقليمية المحيطة بها، إضافةً الى جعله الخلاف بين القوى المتصارعة سياسياً لا طائفياً أو مذهبياً.

هكذا يراه من يحثون إليه. وبمناسبة الاستقلال عقد مركز عصام فارس اول من امس ندوة حول «الشهابية في ذكرى استقلال لبنان: عشر سنوات من الاستقرار (1958-1968)». افتتح الجلسة الزميل نقولا ناصيف، الذي رأى انه «لم يُظلم رئيس طيلة ولايته كما ظلم الرئيس فؤاد شهاب. ولم يُنصف رئيس مثله بعد الممات». وأضاف: «تحول الرجل صورة الرئيس - القدوة، وعهده صورة الدولة - القدوة»، لافتاً إلى «القواعد التي أرست الاستقرار في عهده، وفي طبيعتها الوحدة الوطنية، العدالة الاجتماعية، السياسة الخارجية، تصويب التمثيل السياسي من خلال قانون الانتخاب». من جهته، لفت رئيس «مؤسسة فؤاد شهاب» الوزير السابق شارل رزق إلى «ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب، أسهمتا في صنع الاستقرار في عهده. الأولى، اعتماد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب، في موازاة التزام القضايا العربية ضمن الجامعة العربية.»

اما الثانية، فهي «ان تكون كل من الموالاتة والمعارضة عابرة للطوائف، فيكون التمثيل النيابي قائماً على أسس وطنية سياسية لا طائفية ومذهبية كما هو الآن». وقال رزق انه يجب اقرار قانون انتخابي «يسهم في إنتاج أكثرية وأقلية على أساس سياسي، وعابرتين للطوائف والمذاهب». في السياق نفسه رأى شفيق محرم أن «الشهابية تبنّت ركائز دولة حديثة، والمطلوب أن يتابع كل عهد الطريق التي رسمتها هذه المدرسة». وأضاف أن «شهاب انتهج سياسة متوازنة لتجنّب لبنان الانعكاسات السلبية لسياسات المحاور، كما اعتمد سياسة إنمائية متوازنة لإدخال الجميع في ولائهم للدولة». وفتت إلى أن «الغاية الاساسية من مشروعه كانت بناء قاعدة صلبة للوحدة الوطنية التي كانت قد تصدعت بفعل أحداث 1958». اما نواف كباره، فقد اشار الى أن شهاب حوّل «الانقسام الداخلي من انقسام طائفي ومذهبي إلى انقسام طبقي اجتماعي». ورأى كباره أن «وصول الرئيس شارل حلو مثل منعطفاً أدى إلى ايقاف المشروع الشهابي، وأن رفض شهاب التجديد عام 1964 كان خياراً صحيحاً، لكنه أخطأ برفضه الترشح لانتخابات الرئاسة عام 1970»، مشيراً إلى أنه «لو انتخب رئيساً حينها، لكان من الممكن نقادي الحرب.»

«الشهابية».. ندوة الاستقلال في «مركز فارس»

نظم مركز عصام فارس ندوته السنوية في ذكرى الاستقلال، وكانت هذا العام تحت عنوان «الشهابية في ذكرى استقلال لبنان: عشر سنوات من الاستقرار 1958-1968».

قدم موضوع الندوة الصحافي نقولا ناصيف الذي قال: «إن رئيساً لم يُظلم طيلة ولايته كما ظلم الرئيس فؤاد شهاب ولم يُنصف رئيس مثله بعد الممات.»

رزق

ولفت الوزير السابق الدكتور شارل رزق إلى ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب أسهمتا في صنع الاستقرار في عهده: «الركيزة الأولى، هي اعتماد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب في موازاة التزام القضايا العربية ضمن الجامعة العربية. والركيزة الثانية هي في تمسك الرئيس شهاب بأسس النظام الديمقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية، وان

تكون كل من الموالاتة والمعارضة عابرتين للطوائف، فيكون التمثيل النيابي قائماً على أسس وطنية سياسية وليس طائفية ومذهبية كما هو الآن.»

محرم

ورأى رئيس «مؤسسة فؤاد شهاب» شفيق محرم أن «الشهابية تجربة ناجحة تَبَتَّتْ ركائز دولة حديثة والمطلوب أن يتابع كل عهد الطريق التي رسمتها هذه المدرسة.»

وقال: «الرئيس شهاب انتهج سياسة متوازنة لتجنب لبنان الانعكاسات السلبية لسياسات المحاور كما اعتمد سياسة إنمائية متوازنة لإدخال الجميع في ولائهم للدولة.»

كبارة

وشدد الدكتور نواف كبارة على أن «لا قياما للبنان إلا بالعودة إلى أسس المشروع الشهابي». وقال: «ان المشروع الشهابي عمل على لبننة المسلمين والمسيحيين.»

ندوة الشهابية في مركز عصام فارس: تجربة ناجحة لركائز دولة حديثة



شدد الوزير السابق شارل رزق ورئيس مؤسسة فؤاد شهاب شفيق محرم ونواف كبارة على أهمية أسس المشروع الوطني للرئيس الراحل فؤاد شهاب واستلهاهما في الوقت الراهن، ولا سيما نجاحه في تحويل الإنقسام الداخلي اللبناني من انقسام طائفي إلى انقسام قائم على أسس سياسية، وخارجيا اعتماد الحياد مع الحفاظ على التزام القضايا العربية. كما لفتوا إلى أهمية تركيزه على البعد الإقتصادي والإجتماعي لخلق وحدة وطنية عبر إزالة الفوارق الكبيرة بين المذاهب والمناطق.

كلام رزق ومحرم وكبارة أتى في خلال الندوة السنوية التي ينظمها مركز عصام فارس في ذكرى الإستقلال، للاضاءة على تجارب شخصيات وطنية تاريخية، سعيا لاستخلاص العبر في التفكير بمستقبل أفضل للبنان. وكانت ندوة هذا العام تحت عنوان الشهابية في ذكرى استقلال لبنان: عشر سنوات من الإستقرار 1958-1968، وحضرها الوزيران السابقان سليمان طرابلسي وعادل قرطاس وعدد من الضباط والمدنيين الذين خدموا في العهد الشهابي أو رافقوه وجمهور من المهتمين.

بداية قدم موضوع الندوة الصحافي نقولا ناصيف الذي قال إن رئيسا لم يظلم طيلة ولايته كما ظلم الرئيس فؤاد شهاب، ولم ينصف رئيس مثله بعد الممات .

أضاف بعد نصف قرن على انتهاء ولايته وثلاثة عقود على رحيله، تحول الرجل صورة الرئيس - القدوة، وعهده صورة الدولة - القدوة، لافتا إلى القواعد التي أرسى الإستقرار في عهده وفي طليعتها الوحدة الوطنية، العدالة الإجتماعية، السياسة الخارجية، تصويب التمثيل السياسي من خلال قانون الإنتخاب .

رزق

واكد رزق أكد أن لا أمل بنهوض لبنان من حال الإنحطاط الراهنة إلا بالعودة إلى مسلمات الرئيس شهاب في مكافحة التهميش ومنطق الغلبة. وشدد على أن من الظلم حصر المشروع الشهابي بالإنجازات على صعيد التنظيم الإداري، لأنه كان صاحب مشروع وطني سياسي لحفظ الإستقرار في لبنان .

ولفت إلى ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب أسهمتا في صنع الإستقرار في عهده. فالركيزة الأولى، هي اعتماد الحياد القائم على

أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب في موازاة التزام القضايا العربية ضمن الجامعة العربية، وذلك بعدما أخذ بعين الإعتبار العلاقة العضوية بين التركيبة الإجتماعية اللبنانية الداخلية والسياسة الخارجية .

أضاف أن الركيزة الثانية هي في تمسك الرئيس شهاب بأسس النظام الديمقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية، وان تكون كل من الموالاة والمعارضة عابرتين للطوائف، فيكون التمثيل النيابي قائما على أسس وطنية سياسية وليس طائفية ومذهبية كما هو الآن .

وأكد أن في واقع لبنان الحالي أصبح الإنقسام بديلا من الوحدة الوطنية، معتبرا أن في لبنان دويلات مذهبية مرتبطة بمرجعيات خارجية، ومضيفا أنه بدل أن تتصهر الطوائف في الدولة، فإن الطوائف هي التي استوعبت الدولة اليوم .

ولفت إلى أن بداية النهوض تكون من خلال إنتاج قانون انتخاب يؤدي إلى انقسام سياسي في داخل كل طائفة ومذهب، ما يسهم في إنتاج أكثرية وأقلية في المجلس النيابي على أساس سياسي وعابرتين للطوائف والمذاهب، خاتما بالقول إن أي حوار لا ينجح إلا إذا سبقه حوار بين كتل سياسية تستوعب الطوائف .

محرم

بدوره رأى محرم إن الشهابية تجربة ناجحة تثبتت ركائز دولة حديثة والمطلوب أن يتابع كل عهد الطريق التي رسمتها هذه المدرسة. أضاف أن عهد شهاب شكل علامة فارقة في تاريخ لبنان يعود الجميع إليها عند الحديث عن إمكانية نجاح التجربة اللبنانية، في بناء الدولة وتحصين المجتمع وتجاوز الطائفية وتفعيل الإدارة الحكومية، كذلك تميزت الشهابية بالتزامها ببناء دولة الإستقلال من خلال اعتمادها مشروعا واضحا للتنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة، وإنشاء المؤسسات القادرة على تأمين تنفيذ السياسات الهادفة الى تلبية حاجات المواطنين .

أضاف محرم أن الرئيس شهاب استلم سدة الرئاسة وهو على يقين من ضرورات مراعاة الأوضاع السياسية الإقليمية والداخلية بالحكمة اللازمة، فأنتهج سياسة متوازنة لتجنب لبنان الانعكاسات السلبية لسياسات المحاور، كما اعتمد سياسة إنمائية متوازنة لإدخال الجميع في ولائهم للدولة. ولفى إلى أن الغاية الأساسية من مشروعه كانت بناء قاعدة صلبة للوحدة الوطنية التي كانت قد تصدعت بفعل أحداث 1958 .

وتحدث محرم عن أهداف مؤسسة فؤاد شهاب التي يرأسها، لافتا إلى أنها أنشئت بشكل أساسي من أجل نقل إرث ونهج الرئيس الراحل إلى الأجيال الجديدة، وإحياء للقيم التي آمن وعمل لها .

كبارة

بدوره شدد كبارة على أن لا قيامة للبنان إلا بالعودة إلى أسس المشروع الشهابي، مشيرا الى انه كان لدى الرئيس شهاب رؤية جديدة للبنان تقوم على تحويل الإنقسام الداخلي من انقسام طائفي ومذهبي إلى انقسام طبقي اجتماعي، يؤدي إلى تغييرات جذرية بعيدة المدى، إضافة إلى الدفع في اتجاه أن يكون التنافس البرلماني قائما على أساس سياسي بين كتل تمثل كل الطوائف والمذاهب . وقال إن النقطة المحورية في نهجه هي في أن التغيير السياسي يجب أن يسبقه تغيير في البنية الإجتماعية والإقتصادية، لافتا الى ان المشروع الشهابي عمل على لبننة المسلمين والمسيحيين، بمعنى أن تقوم الدولة بوظائفها بفعالية لإقناع المسلمين بأن الدولة اللبنانية هي ضمانتهم ما يؤدي إلى عدم لجوئهم إلى مراجع عربية، وبالسعي من جهة أخرى لإقناع المسيحيين بأن التفاهم مع المسلمين والتنمية المتوازنة هما لمصلحتهم لأن ذلك سيؤدي إلى بناء الدولة الحديثة .

وقال: ان وصول الرئيس شارل حلو مثل منعطفأ أدى إلى أيقاف المشروع الشهابي، ورأى أن رفض شهاب التجديد عام 1964 كان خيارا صحيحا، لكنه أخطأ برفضه الترشح لانتخابات الرئاسة عام 1970، معتبرا أنه لو انتخب رئيسا حينها لكان من الممكن تفادي الحرب .

وأكد أن المسيحيين اللبنانيين هم ضمان الحرية والليبرالية والديمقراطية في لبنان والمنطقة ومن دونهم يصبح لبنان كأى بلد عربي آخر، لكن لا بد لهم من أن يساهموا مع المسلمين في خلق هوية وطنية جامعة.

ندوة «الشهابية» في مركز عصام فارس: تجربة ناجحة تثبت ركائز دولة حديثة



الجمعة 21 تشرين الثاني 2014

شدّد الوزير السابق شارل رزق ورئيس «مؤسسة فؤاد شهاب» شفيق محرّم والدكتور نواف كبارة على أهمية أسس المشروع الوطني للرئيس الراحل فؤاد شهاب واستلهاهما في الوقت الراهن، ولاسيما نجاحه في تحويل الإنقسام الداخلي اللبناني من انقسام طائفي إلى انقسام قائم على أسس سياسية، وخارجياً اعتماد الحياد مع الحفاظ على التزام القضايا العربية .

جاء ذلك خلال الندوة السنوية التي ينظمها مركز عصام فارس في ذكرى الإستقلال، للإضاءة على تجارب شخصيات وطنية تاريخية، سعياً لاستخلاص العبر في التفكير بمستقبل أفضل للبنان. وكانت ندوة هذا العام تحت عنوان «الشهابية في ذكرى استقلال لبنان: عشر سنوات من الإستقرار 1958-1968»، وحضرها الوزيران السابقان سليمان طرابلسي وعادل قرطاس وعدد من الضباط والمدنيين الذين خدموا في العهد الشهابي أو رافقوه وجمهور من المهتمين.

بداية قدم موضوع الندوة الصحافي نقولا ناصيف ، ثم تحدث رزق فأكد أن لا أمل بنهوض لبنان من حال الإنحطاط الراهنة إلا بالعودة إلى مسلمات الرئيس شهاب في مكافحة التهميش ومنطق الغلبة. وشدد على أن من الظلم حصر المشروع الشهابي بالإنجازات على صعيد التنظيم الإداري، لأنه كان صاحب مشروع وطني سياسي لحفظ الإستقرار في لبنان.

ولفت إلى ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب أسهمت في صنع الإستقرار في عهده. فالركيزة الأولى، هي اعتماد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب في موازاة التزام القضايا العربية ضمن الجامعة العربية، والركيزة الثانية هي في تمسك الرئيس شهاب بأسس النظام الديمقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية.

وقال محرّم من جهته: إن الشهابية تجربة ناجحة تثبت ركائز دولة حديثة والمطلوب أن يتابع كل عهد الطريق التي رسمتها هذه المدرسة. وأضاف: أن عهد شهاب شكّل علامة فارقة في تاريخ لبنان يعود الجميع إليها عند الحديث عن إمكانية نجاح التجربة اللبنانية، في بناء الدولة وتحسين المجتمع وتجاوز الطائفية وتفعيل الإدارة الحكومية.»

وشدد كبارة على أن لا قيامة للبنان إلا بالعودة إلى أسس المشروع الشهابي. وأشار إلى أنه كان لدى الرئيس شهاب رؤيا جديدة للبنان تقوم على تحويل الإنقسام الداخلي من انقسام طائفي ومذهبي إلى انقسام طبقي اجتماعي، يؤدي إلى تغييرات جذرية بعيدة المدى، إضافة إلى الدفع في اتجاه أن يكون التناقص البرلماني قائماً على أساس سياسي بين كتل تمثل كل الطوائف والمذاهب.

ندوة الشهابية في مركز عصام فارس: تجربة ناجحة تثبت ركائز دولة حديثة واعتمدت سياسة إنمائية متوازنة لإدخال الجميع في ولائهم للدولة



الخميس 21 تشرين الثاني 2014

وطنية - شدّد الوزير السابق شارل رزق ورئيس "مؤسسة فؤاد شهاب" شفيق محرّم ونواف كبارة على "أهمية أسس المشروع الوطني للرئيس الراحل فؤاد شهاب واستلهاهما في الوقت الراهن، ولاسيما نجاحه في تحويل الإنقسام الداخلي اللبناني من انقسام طائفي إلى

انقسام قائم على أسس سياسية، وخارجيا اعتماد الحياد مع الحفاظ على التزام القضايا العربية". كما لفتوا إلى أهمية تركيزه على البعد الإقتصادي والإجتماعي لخلق وحدة وطنية عبر إزالة الفوارق الكبيرة بين المذاهب والمناطق .

كلام رزق ومحرم وكبارة أتى في خلال الندوة السنوية التي ينظمها "مركز عصام فارس" في ذكرى الإستقلال، للاضاءة على تجارب شخصيات وطنية تاريخية، سعيا لاستخلاص العبر في التفكير بمستقبل أفضل للبنان. وكانت ندوة هذا العام تحت عنوان "الشهابية في ذكرى استقلال لبنان: عشر سنوات من الإستقرار 1958-1968"، وحضرها الوزيران السابقان سليمان طرابلسي وعادل قرطاس وعدد من الضباط والمدنيين الذين خدموا في العهد الشهابي أو رفاقه وجمهور من المهتمين.

ناصر

بداية قدم موضوع الندوة الصحافي نقولا ناصيف الذي قال إن "رئيسا لم يظلم طيلة ولايته كما ظلم الرئيس فؤاد شهاب ولم ينصف رئيس مثله بعد الممات".

أضاف "بعد نصف قرن على انتهاء ولايته وثلاثة عقود على رحيله، تحول الرجل صورة الرئيس - القدوة، وعهده صورة الدولة - القدوة"، لافتا إلى "القواعد التي أرسيت الإستقرار في عهده وفي طليعتها الوحدة الوطنية، العدالة الإجتماعية، السياسة الخارجية، تصويب التمثيل السياسي من خلال قانون الإنتخاب".

رزق

واكد رزق أكد "أن لا أمل بنهوض لبنان من حال الإنحطاط الراهنة إلا بالعودة إلى مسلمات الرئيس شهاب في مكافحة التهميش ومنطق الغلبة". وشدد على "أن من الظلم حصر المشروع الشهابي بالإنجازات على صعيد التنظيم الإداري، لأنه كان صاحب مشروع وطني سياسي لحفظ الإستقرار في لبنان".

ولفت إلى "ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب أسهمت في صنع الإستقرار في عهده. فالركيزة الأولى، هي اعتماد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب في موازاة التزام القضايا العربية ضمن الجامعة العربية، وذلك بعدما أخذ بعين الإعتبار العلاقة العضوية بين التركيبة الإجتماعية اللبنانية الداخلية والسياسة الخارجية".

أضاف "أن الركيزة الثانية هي في تمسك الرئيس شهاب بأسس النظام الديموقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية، وان تكون كل من الموالاة والمعارضة عابرتين للطوائف، فيكون التمثيل النيابي قائما على أسس وطنية سياسية وليس طائفية ومذهبية كما هو الآن".

وأكد أن "في واقع لبنان الحالي أصبح الإنقسام بديلا من الوحدة الوطنية"، معتبرا أن "في لبنان دويلات مذهبية مرتبطة بمرجعيات خارجية"، ومضيفا أنه "بدل أن تتصهر الطوائف في الدولة، فإن الطوائف هي التي استوعبت الدولة اليوم".

ولفت إلى أن "بداية النهوض تكون من خلال إنتاج قانون انتخاب يؤدي إلى انقسام سياسي في داخل كل طائفة ومذهب، ما يسهم في إنتاج أكثرية وأقلية في المجلس النيابي على أساس سياسي وعابرتين للطوائف والمذاهب"، خاتما بالقول إن "أي حوار لا ينجح إلا إذا

محرم

بدوره رأى محرم "إن الشهابية تجربة ناجحة تثبتت ركائز دولة حديثة والمطلوب أن يتابع كل عهد الطريق التي رسمتها هذه المدرسة."

أضاف "أن عهد شهاب شكل علامة فارقة في تاريخ لبنان يعود الجميع إليها عند الحديث عن إمكانية نجاح التجربة اللبنانية، في بناء الدولة وتحصين المجتمع وتجاوز الطائفية وتفعيل الإدارة الحكومية، كذلك تميزت الشهابية بالتزامها ببناء دولة الإستقلال من خلال اعتمادها مشروعا واضحا للتنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة، وإنشاء المؤسسات القادرة على تأمين تنفيذ السياسات الهادفة الى تلبية حاجات المواطنين."

أضاف محرم "أن الرئيس شهاب استلم سدة الرئاسة وهو على يقين من ضرورات مراعاة الأوضاع السياسية الإقليمية والداخلية بالحكمة اللازمة، فأنتهج سياسة متوازنة لتجنب لبنان الانعكاسات السلبية لسياسات المحاور، كما اعتمد سياسة إنمائية متوازنة لإدخال الجميع في ولائهم للدولة". ولفت إلى أن "الغاية الأساسية من مشروعه كانت بناء قاعدة صلبة للوحدة الوطنية التي كانت قد تصدعت بفعل أحداث 1958."

وتحدث محرم عن "أهداف مؤسسة "فؤاد شهاب" التي يرأسها"، لافتا إلى أنها "أنشئت بشكل أساسي من أجل نقل إرث ونهج الرئيس الراحل إلى الأجيال الجديدة، وإحياء للقيم التي آمن وعمل لها."

كبارة

بدوره شدد كبارة على أن "لا قيامة للبنان إلا بالعودة إلى أسس المشروع الشهابي"، مشيرا الى انه "كان لدى الرئيس شهاب رؤيا جديدة للبنان تقوم على تحويل الإنقسام الداخلي من انقسام طائفي ومذهبي إلى انقسام طبقي اجتماعي، يؤدي إلى تغييرات جذرية بعيدة المدى، إضافة إلى الدفع في اتجاه أن يكون التنافس البرلماني قائما على أساس سياسي بين كتل تمثل كل الطوائف والمذاهب."

وقال إن "النقطة المحورية في نهجه هي في أن التغيير السياسي يجب أن يسبقه تغيير في البنية الإجتماعية والإقتصادية"، لافتا الى ان "المشروع الشهابي عمل على لبننة المسلمين والمسيحيين، بمعنى أن تقوم الدولة بوظائفها بفعالية لإقناع المسلمين بأن الدولة اللبنانية هي ضمانتهم ما يؤدي إلى عدم لجوئهم إلى مراجع عربية، وبالسعي من جهة أخرى لإقناع المسيحيين بأن التفاهم مع المسلمين والتنمية المتوازنة هما لمصلحتهم لأن ذلك سيؤدي إلى بناء الدولة الحديثة."

وقال: "ان وصول الرئيس شارل حلو مثل منعظا أدى إلى أيقاف المشروع الشهابي"، ورأى أن "رفض شهاب التجديد عام 1964 كان خيارا صحيحا، لكنه أخطأ برفضه الترشح لانتخابات الرئاسة عام 1970"، معتبرا أنه "لو انتخب رئيسا حينها لكان من الممكن تقادي الحرب."

وأكد أن "المسيحيين اللبنانيين هم ضمان الحرية والليبرالية والديموقراطية في لبنان والمنطقة ومن دونهم يصبح لبنان كأى بلد عربي آخر، لكن لا بد لهم من أن يساهموا مع المسلمين في خلق هوية وطنية جامعة."

شارل رزق: شهاب صورة الرئيس - القدوة وعهده صورة الدولة - القدوة



"الشهابية في ذكرى استقلال لبنان" ندوة في مركز عصام فارس
شارل رزق: شهاب صورة الرئيس - القدوة وعهده صورة الدولة - القدوة
اعتمد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقات لبنان الجيدة

شدد الوزير السابق شارل رزق ورئيس "مؤسسة فؤاد شهاب" شفيق محرم ونواف كباره على "أهمية أسس المشروع الوطني للرئيس الراحل فؤاد شهاب واستلهاهما في الوقت الراهن، ولاسيما نجاحه في تحويل الإنقسام الداخلي اللبناني من انقسام طائفي إلى انقسام قائم على أسس سياسية، وخارجيا اعتماد الحياد مع الحفاظ على التزام القضايا العربية". كما لفتوا إلى أهمية "تركيزه على البعد الإقتصادي والإجتماعي لخلق وحدة وطنية عبر إزالة الفوارق الكبيرة بين المذاهب والمناطق".

كلام رزق ومحرم وكباره أتى في خلال الندوة السنوية التي ينظمها "مركز عصام فارس" في ذكرى الإستقلال، للاضاءة على تجارب شخصيات وطنية تاريخية، سعيا لاستخلاص العبر في التفكير بمستقبل أفضل للبنان. وكانت ندوة هذا العام تحت عنوان "الشهابية في ذكرى استقلال لبنان: عشر سنوات من الإستقرار 1958-1968"، وحضرها الوزيران السابقان سليمان طرابلسي وعادل قرطاس وعدد من الضباط والمدنيين الذين خدموا في العهد الشهابي أو رافقوه وجمهور من المهتمين.

ناصر

بداية قدم موضوع الندوة الصحافي نقولا ناصر الذي قال إن "رئيسا لم يظلم طيلة ولايته كما ظلم الرئيس فؤاد شهاب ولم ينصف رئيس مثله بعد الممات".

أضاف "بعد نصف قرن على انتهاء ولايته وثلاثة عقود على رحيله، تحول الرجل صورة الرئيس - القدوة، وعهده صورة الدولة - القدوة"، لافتا إلى "القواعد التي أرسى الإستقرار في عهده وفي طليعتها الوحدة الوطنية، العدالة الإجتماعية، السياسة الخارجية، تصويب التمثيل السياسي من خلال قانون الإنتخاب".

رزق

واكد رزق أكد "أن لا أمل بنهوض لبنان من حال الإنحطاط الراهنة إلا بالعودة إلى مسلمات الرئيس شهاب في مكافحة التهميش ومنطق الغلبة". وشدد على "أن من الظلم حصر المشروع الشهابي بالإنجازات على صعيد التنظيم الإداري، لأنه كان صاحب مشروع وطني سياسي لحفظ الإستقرار في لبنان".

ولفت إلى "ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب أسهمت في صنع الإستقرار في عهده. فالركيزة الأولى، هي اعتماد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب في موازاة التزام القضايا العربية ضمن الجامعة العربية، وذلك بعدما أخذ بعين الإعتبار العلاقة العضوية بين التركيبة الإجتماعية اللبنانية الداخلية والسياسة الخارجية".

أضاف "أن الركيزة الثانية هي في تمسك الرئيس شهاب بأسس النظام الديموقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية، وان تكون كل من الموالاتة والمعارضة عابرتين للطوائف، فيكون التمثيل النيابي قائما على أسس وطنية سياسية وليس طائفية ومذهبية كما هو الآن".

وأكد أن "في واقع لبنان الحالي أصبح الإنقسام بديلا من الوحدة الوطنية"، معتبرا أن "في لبنان دويلات مذهبية مرتبطة بمرجعيات خارجية"، ومضيفا أنه "بدل أن تتصهر الطوائف في الدولة، فإن الطوائف هي التي استوعبت الدولة اليوم".

ولفت إلى أن "بداية النهوض تكون من خلال إنتاج قانون انتخاب يؤدي إلى انقسام سياسي في داخل كل طائفة ومذهب، ما يسهم في إنتاج أكثرية وأقلية في المجلس النيابي على أساس سياسي وعابرتين للطوائف والمذاهب"، خاتما بالقول إن "أي حوار لا ينجح

إلا إذا سبقه حوار بين كتل سياسية تستوعب الطوائف".

محرم

بدوره رأى محرم "إن الشهابية تجربة ناجحة ثبتت ركائز دولة حديثة والمطلوب أن يتابع كل عهد الطريق التي رسمتها هذه المدرسة". أضاف "أن عهد شهاب شكل علامة فارقة في تاريخ لبنان يعود الجميع إليها عند الحديث عن إمكانية نجاح التجربة اللبنانية، في بناء الدولة وتحصين المجتمع وتجاوز الطائفية وتفعيل الإدارة الحكومية، كذلك تميزت الشهابية بالتزامها ببناء دولة الإستقلال من خلال اعتمادها مشروعا واضحا للتنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة، وإنشاء المؤسسات القادرة على تأمين تنفيذ السياسات الهادفة الى تلبية حاجات المواطنين".

أضاف محرم "أن الرئيس شهاب استلم سدة الرئاسة وهو على يقين من ضرورات مراعاة الأوضاع السياسية الإقليمية والداخلية بالحكمة اللازمة، فأنتهج سياسة متوازنة لتجنب لبنان الاعكاسات السلبية لسياسات المحاور، كما اعتمد سياسة إنمائية متوازنة لإدخال الجميع في ولائهم للدولة". ولفت إلى أن "الغاية الأساسية من مشروعه كانت بناء قاعدة صلبة للوحدة الوطنية التي كانت قد تصدعت بفعل أحداث 1958".

وتحدث محرم عن "أهداف مؤسسة فؤاد شهاب" التي يرأسها"، لافتا إلى أنها "أنشئت بشكل أساسي من أجل نقل إرث ونهج الرئيس الراحل إلى الأجيال الجديدة، وإحياء للقيم التي آمن وعمل لها".

كبارة

بدوره شدد كبارة على أن "لا قيامة للبنان إلا بالعودة إلى أسس المشروع الشهابي"، مشيرا الى انه "كان لدى الرئيس شهاب رؤيا جديدة للبنان تقوم على تحويل الإنقسام الداخلي من انقسام طائفي ومذهبي إلى انقسام طبقي اجتماعي، يؤدي إلى تغييرات جذرية بعيدة المدى، إضافة إلى الدفع في اتجاه أن يكون التنافس البرلماني قائما على أساس سياسي بين كتل تمثل كل الطوائف والمذاهب".

وقال إن "النقطة المحورية في نهجه هي في أن التغيير السياسي يجب أن يسبقه تغيير في البنية الإجتماعية والإقتصادية"، لافتا الى ان "المشروع الشهابي عمل على لبننة المسلمين والمسيحيين، بمعنى أن تقوم الدولة بوظائفها بفعالية لإقناع المسلمين بأن الدولة اللبنانية هي ضمانتهم ما يؤدي إلى عدم لجوئهم إلى مراجع عربية، وبالسعي من جهة أخرى لإقناع المسيحيين بأن التفاهم مع المسلمين والتنمية المتوازنة هما لمصلحتهم لأن ذلك سيؤدي إلى بناء الدولة الحديثة".

وقال: "ان وصول الرئيس شارل حلو مثل منعطفا أدى إلى أيقاف المشروع الشهابي"، ورأى أن "رفض شهاب التجديد عام 1964 كان خيارا صحيحا، لكنه أخطأ برفضه الترشح لانتخابات الرئاسة عام 1970"، معتبرا أنه "لو انتخب رئيسا حينها لكان من الممكن تفادي الحرب".

وأكد أن "المسيحيين اللبنانيين هم ضمان الحرية والليبرالية والديموقراطية في لبنان والمنطقة ومن دونهم يصبح لبنان كأى بلد عربي آخر، لكن لا بد لهم من أن يساهموا مع المسلمين في خلق هوية وطنية جامعة".

رزق: شهاب حقق الديمقراطية بإنتاج كتل برلمانية عابرة للطوائف

وكالة أنباء آسيا

الخميس 21 تشرين الثاني 2014

"كد الوزير السابق شارل رزق أن "لا أمل بنهوض لبنان من حال الإنحطاط الراهنة إلا بالعودة إلى مسلمات الرئيس الراحل فؤاد شهاب في مكافحة التهميش ومنطق الغلبة".

وخلال ندوة "الشهابية" في ذكرى الإستقلال في مركز عصام فارس، شدد على أن "من الظلم حصر المشروع الشهابي بالإجازات

على صعيد التنظيم الإداري، لأنه كان صاحب مشروع وطني سياسي لحفظ الإستقرار في لبنان". ولفت إلى "ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب أسهمت في صنع الإستقرار في عهده. فالركيزة الأولى، هي اعتماد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب في موازاة التزام القضايا العربية ضمن الجامعة العربية، وذلك بعدما أخذ بعين الإعتبار العلاقة العضوية بين التركيبة الإجتماعية اللبنانية الداخلية والسياسة الخارجية"، موضحاً أن "الركيزة الثانية هي في تمسك الرئيس شهاب بأسس النظام الديمقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية، وان تكون كل من الموالاتة والمعارضة عابرتين للطوائف، فيكون التمثيل النيابي قائماً على أسس وطنية سياسية وليس طائفية ومذهبية كما هو الآن". وأكد أن "في واقع لبنان الحالي أصبح الإنقسام بديلاً من الوحدة الوطنية"، معتبراً أن "في لبنان دويلات مذهبية مرتبطة بمرجعيات خارجية"، لافتاً إلى أنه "بدل أن تتصهر الطوائف في الدولة، فإن الطوائف هي التي استوعبت الدولة اليوم". ولفت إلى أن "بداية النهوض تكون من خلال إنتاج قانون انتخاب يؤدي إلى انقسام سياسي في داخل كل طائفة ومذهب، ما يسهم في إنتاج أكثرية وأقلية في المجلس النيابي على أساس سياسي وعابرتين للطوائف والمذاهب"، خاتماً بالقول إن "أي حوار لا ينجح إلا إذا سبقه حوار بين كتل سياسية تستوعب الطوائف".

رزق: شهاب حقق الديمقراطية بإنتاج كتل برلمانية عابرة للطوائف



الخميس 21 تشرين الثاني 2014

أكد الوزير السابق شارل رزق أن "لا أمل بنهوض لبنان من حال الإنحطاط الراهنة إلا بالعودة إلى مسلمات الرئيس الراحل فؤاد شهاب في مكافحة التهميش ومنطق الغلبة. وخلال ندوة "الشهائية" في ذكرى الإستقلال في مركز عصام فارس، شدد على أن "من الظلم حصر المشروع الشهابي بالإنجازات على صعيد التنظيم الإداري، لأنه كان صاحب مشروع وطني سياسي لحفظ الإستقرار في لبنان". ولفت إلى "ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب أسهمت في صنع الإستقرار في عهده. فالركيزة الأولى، هي اعتماد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب في موازاة التزام القضايا العربية ضمن الجامعة العربية، وذلك بعدما أخذ بعين الإعتبار العلاقة العضوية بين التركيبة الإجتماعية اللبنانية الداخلية والسياسة الخارجية"، موضحاً أن "الركيزة الثانية هي في تمسك الرئيس شهاب بأسس النظام الديمقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية، وان تكون كل من الموالاتة والمعارضة عابرتين للطوائف، فيكون التمثيل النيابي قائماً على أسس وطنية سياسية وليس طائفية ومذهبية كما هو الآن". وأكد أن "في واقع لبنان الحالي أصبح الإنقسام بديلاً من الوحدة الوطنية"، معتبراً أن "في لبنان دويلات مذهبية مرتبطة بمرجعيات خارجية"، لافتاً إلى أنه "بدل أن تتصهر الطوائف في الدولة، فإن الطوائف هي التي استوعبت الدولة اليوم". ولفت إلى أن "بداية النهوض تكون من خلال إنتاج قانون انتخاب يؤدي إلى انقسام سياسي في داخل كل طائفة ومذهب، ما يسهم في إنتاج أكثرية وأقلية في المجلس النيابي على أساس سياسي وعابرتين للطوائف والمذاهب"، خاتماً بالقول إن "أي حوار لا ينجح إلا إذا سبقه حوار بين كتل سياسية تستوعب الطوائف".

ندوة الشهابية في مركز عصام فارس: تجربة ناجحة ثبتت ركائز دولة حديثة واعتمدت سياسة إنمائية متوازنة لإدخال الجميع في ولائهم للدولة



وطنية - شدد الوزير السابق شارل رزق ورئيس "مؤسسة فؤاد شهاب" شفيق محرم ونواف كباره على "أهمية أسس المشروع الوطني للرئيس الراحل فؤاد شهاب واستلهاهما في الوقت الراهن، ولاسيما نجاحه في تحويل الإنقسام الداخلي اللبناني من انقسام طائفي إلى انقسام قائم على أسس سياسية، وخارجيا اعتماد الحياد مع الحفاظ على التزام القضايا العربية". كما لفتوا إلى أهمية "تركيزه على البعد الإقتصادي والإجتماعي لخلق وحدة وطنية عبر إزالة الفوارق الكبيرة بين المذاهب والمناطق".

كلام رزق ومحرم وكباره أتى في خلال الندوة السنوية التي ينظمها "مركز عصام فارس" في ذكرى الإستقلال، للاضاعة على تجارب شخصيات وطنية تاريخية، سعيا لاستخلاص العبر في التفكير بمستقبل أفضل للبنان. وكانت ندوة هذا العام تحت عنوان "الشهابية في ذكرى استقلال لبنان: عشر سنوات من الإستقرار 1958-1968"، وحضرها الوزيران السابقان سليمان طرابلسي وعادل قرطاس وعدد من الضباط والمدنيين الذين خدموا في العهد الشهابي أو رافقوه وجمهور من المهتمين .

ناصر

بداية قدم موضوع الندوة الصحافي نقولا ناصيف الذي قال إن "رئيسا لم يظلم طيلة ولايته كما ظلم الرئيس فؤاد شهاب ولم ينصف رئيس مثله بعد الممات".

أضاف "بعد نصف قرن على انتهاء ولايته وثلاثة عقود على رحيله، تحول الرجل صورة الرئيس - القوة، وعهده صورة الدولة - القدوة"، لافتا إلى "القواعد التي أرست الإستقرار في عهده وفي طليعتها الوحدة الوطنية، العدالة الإجتماعية، السياسة الخارجية، تصويب التمثيل السياسي من خلال قانون الإنتخاب".

رزق واكد رزق أكد "أن لا أمل بنهوض لبنان من حال الإنحطاط الراهنة إلا بالعودة إلى مسلمات الرئيس شهاب في مكافحة التهميش ومنطق الغلبة". وشدد على "أن من الظلم حصر المشروع الشهابي بالإنجازات على صعيد التنظيم الإداري، لأنه كان صاحب مشروع وطني سياسي لحفظ الإستقرار في لبنان".

ولفت إلى "ركيزتين أساسيتين في نهج شهاب أسهمت في صنع الإستقرار في عهده. فالركيزة الأولى، هي اعتماد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب في موازاة التزام القضايا العربية ضمن الجامعة العربية، وذلك بعدما أخذ بعين الإعتبار العلاقة العضوية بين التركيبة الإجتماعية اللبنانية الداخلية والسياسة الخارجية".

أضاف "أن الركيزة الثانية هي في تمسك الرئيس شهاب بأسس النظام الديمقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية، وان تكون كل من الموالات والمعارضة عابرتين للطوائف، فيكون التمثيل النيابي قائما على أسس وطنية سياسية وليس طائفية ومذهبية كما هو الآن".

وأكد أن "في واقع لبنان الحالي أصبح الإنقسام بديلا من الوحدة الوطنية"، معتبرا أن "في لبنان دويلات مذهبية مرتبطة بمرجعيات خارجية"، ومضيفا أنه "بدل أن تتصهر الطوائف في الدولة، فإن الطوائف هي التي استوعبت الدولة اليوم".

ولفت إلى أن "بداية النهوض تكون من خلال إنتاج قانون انتخاب يؤدي إلى انقسام سياسي في داخل كل طائفة ومذهب، ما يسهم في إنتاج أكثرية وأقلية في المجلس النيابي على أساس سياسي وعابرتين للطوائف والمذاهب"، خاتما بالقول إن "أي حوار لا ينجح إلا إذا سبقه حوار بين كتل سياسية تستوعب الطوائف".

محرم

بدوره رأى محرم "إن الشهابية تجربة ناجحة ثبتت ركائز دولة حديثة والمطلوب أن يتابع كل عهد الطريق التي رسمتها هذه المدرسة".

أضاف "أن عهد شهاب شكل علامة فارقة في تاريخ لبنان يعود الجميع إليها عند الحديث عن إمكانية نجاح التجربة اللبنانية، في

بناء الدولة وتحصين المجتمع وتجاوز الطائفية وتفعيل الإدارة الحكومية، كذلك تميزت الشهابية بالتزامها ببناء دولة الإستقلال من خلال اعتمادها مشروعاً واضحاً للتنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة، وإنشاء المؤسسات القادرة على تأمين تنفيذ السياسات الهادفة الى تلبية حاجات المواطنين."

أضاف محرم "أن الرئيس شهاب استلم سدة الرئاسة وهو على يقين من ضرورات مراعاة الأوضاع السياسية الإقليمية والداخلية بالحكمة اللازمة، فأنتهج سياسة متوازنة لتجنب لبنان الانعكاسات السلبية لسياسات المحاور، كما اعتمد سياسة إنمائية متوازنة لإدخال الجميع في ولائهم للدولة". ولفت إلى أن "الغاية الأساسية من مشروعه كانت بناء قاعدة صلبة للوحدة الوطنية التي كانت قد تصدعت بفعل أحداث 1958".

وتحدث محرم عن "أهداف مؤسسة "فؤاد شهاب" التي يرأسها"، لافتاً إلى أنها "أنشئت بشكل أساسي من أجل نقل إرث ونهج الرئيس الراحل إلى الأجيال الجديدة، وإحياء للقيم التي آمن وعمل لها".
كبارة

بدوره شدد كبارة على أن "لا قيامة للبنان إلا بالعودة إلى أسس المشروع الشهابي"، مشيراً الى انه "كان لدى الرئيس شهاب رؤيا جديدة للبنان تقوم على تحويل الإنقسام الداخلي من انقسام طائفي ومذهبي إلى انقسام طبقي اجتماعي، يؤدي إلى تغييرات جذرية بعيدة المدى، إضافة إلى الدفع في اتجاه أن يكون التنافس البرلماني قائماً على أساس سياسي بين كتل تمثل كل الطوائف والمذاهب".

وقال إن "النقطة المحورية في نهجه هي في أن التغيير السياسي يجب أن يسبقه تغيير في البنية الإجتماعية والإقتصادية"، لافتاً الى ان "المشروع الشهابي عمل على لبننة المسلمين والمسيحيين، بمعنى أن تقوم الدولة بوظائفها بفعالية لإقناع المسلمين بأن الدولة اللبنانية هي ضمانتهم ما يؤدي إلى عدم لجوئهم إلى مراجع عربية، وبالسعي من جهة أخرى لإقناع المسيحيين بأن التفاهم مع المسلمين والتنمية المتوازنة هما لمصلحتهم لأن ذلك سيؤدي إلى بناء الدولة الحديثة".

وقال: "ان وصول الرئيس شارل حلو مثل منعطفا أدى إلى أيقاف المشروع الشهابي"، ورأى أن "رفض شهاب التجديد عام 1964 كان خياراً صحيحاً، لكنه أخطأ برفضه الترشح لانتخابات الرئاسة عام 1970"، معتبراً أنه "لو انتخب رئيساً حينها لكان من الممكن تفادي الحرب".

وأكد أن "المسيحيين اللبنانيين هم ضمان الحرية والليبرالية والديموقراطية في لبنان والمنطقة ومن دونهم يصبح لبنان كأى بلد عربي آخر، لكن لا بد لهم من أن يساهموا مع المسلمين في خلق هوية وطنية جامعة".

ندوة "الشهابية" في ذكرى الإستقلال: الديمقراطية بكتل برلمانية عابرة للطوائف

tayyar.org

الخميس 21 تشرين الثاني 2014

رزق: شهاب حقق الديمقراطية بإنتاج كتل برلمانية عابرة للطوائف.

محرم: على كل عهد أن يتابع درب الشهابية.

كبارة: لا قيامة للبنان إلا بالعودة إلى المشروع الشهابي.

شدّد الوزير السابق الدكتور شارل رزق ورئيس "مؤسسة فؤاد شهاب" الأستاذ شفيق محرم والأستاذ الجامعي الدكتور نواف كبارة على أهمية أسس المشروع الوطني للرئيس الراحل فؤاد شهاب واستلهاهما في الوقت الراهن، ولاسيما نجاحه في تحويل الإنقسام الداخلي اللبناني من انقسام طائفي إلى انقسام قائم على أسس سياسية، وخارجياً اعتماد الحياد مع الحفاظ على التزام القضايا العربية. كما لفتوا إلى أهمية تركيزه على البعد الإقتصادي والإجتماعي لخلق وحدة وطنية عبر إزالة الفوارق الكبيرة بين المذاهب والمناطق .
كلام رزق ومحرم وكبارة أتى في خلال الندوة السنوية التي ينظمها مركز عصام فارس في ذكرى الإستقلال، للإضاءة على تجارب

شخصيات وطنية تاريخية، سعيًا لاستخلاص العبر في التفكير بمستقبل أفضل للبنان. وكانت ندوة هذا العام تحت عنوان "الشهابية في ذكرى استقلال لبنان: عشر سنوات من الإستقرار 1958-1968"، وحضرها الوزيران السابقان سليمان طرابلسي وعادل قرطاس وعدد من الضباط والمدنيين الذين خدموا في العهد الشهابي أو رافقوه وجمهور من المهتمين.

ناصر

بداية قدم موضوع الندوة الصحافي الأستاذ نقولا ناصر الذي قال إن رئيساً لم يُظلم طيلة ولايته كما ظلم الرئيس فؤاد شهاب ولم يُنصف رئيس مثله بعد الممات. وأضاف بعد نصف قرن على انتهاء ولايته وثلاثة عقود على رحيله، تحول الرجل صورة الرئيس - القدوة، وعهده صورة الدولة - القدوة، لافتاً إلى القواعد التي أرسى الإستقرار في عهده وفي طبيعتها الوحدة الوطنية، العدالة الإجتماعية، السياسة الخارجية، تصويب التمثيل السياسي من خلال قانون الإنتخاب.

رزق

الوزير السابق الدكتور شارل رزق أكد أن لا أمل بنهوض لبنان من حال الإنحطاط الزاهنة إلا بالعودة إلى مسلمات الرئيس شهاب في مكافحة التهميش ومنطق الغلبة. وشدد على أن من الظلم حصر المشروع الشهابي بالإنجازات على صعيد التنظيم الإداري، لأنه كان صاحب مشروع وطني سياسي لحفظ الإستقرار في لبنان.

ولفت إلى ركينتين أساسيتين في نهج شهاب أسهمت في صنع الإستقرار في عهده. فالركيزة الأولى، هي اعتماد الحياد القائم على أساس الحفاظ على علاقة لبنان الجيدة مع الغرب في موازاة التزام القضايا العربية ضمن الجامعة العربية، وذلك بعدما أخذ بعين الإعتبار العلاقة العضوية بين التركيبة الإجتماعية اللبنانية الداخلية والسياسة الخارجية. وأضاف أن الركيزة الثانية هي في تمسك الرئيس شهاب بأسس النظام الديموقراطي البرلماني لجهة حكم الأكثرية ومعارضة الأقلية، وان تكون كل من الموالات والمعارضة عابرتين للطوائف، فيكون التمثيل النيابي قائماً على أسس وطنية سياسية وليس طائفية ومذهبية كما هو الآن. وأكد أن في واقع لبنان الحالي أصبح الإنقسام بديلاً من الوحدة الوطنية، معتبراً أن في لبنان دويلات مذهبية مرتبطة بمرجعيات خارجية، ومضيفاً أنه بدل أن تنصهر الطوائف في الدولة، فإن الطوائف هي التي استوعبت الدولة اليوم. ولفت إلى أن بداية النهوض تكون من خلال إنتاج قانون انتخاب يؤدي إلى انقسام سياسي في داخل كل طائفة ومذهب، ما يسهم في إنتاج أكثرية وأقلية في المجلس النيابي على أساس سياسي وعابرتين للطوائف والمذاهب، خاتماً بالقول إن أي حوار لا ينجح إلا إذا سبقه حوار بين كتل سياسية تستوعب الطوائف.

محرم

الأستاذ شفيق محرم قال إن الشهابية تجربة ناجحة تثبتت ركائز دولة حديثة والمطلوب أن يتابع كل عهد الطريق التي رسمتها هذه المدرسة. وأضاف أن عهد شهاب شكّل علامة فارقة في تاريخ لبنان يعود الجميع إليها عند الحديث عن إمكانية نجاح التجربة اللبنانية، في بناء الدولة وتحصين المجتمع وتجاوز الطائفية وتفعيل الإدارة الحكومية، كذلك تميّزت الشهابية بالتزامها ببناء دولة الإستقلال من خلال اعتمادها مشروعاً واضحاً للتنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة، وإنشاء المؤسسات القادرة على تأمين تنفيذ السياسات الهادفة الى تلبية حاجات المواطنين.

وأضاف محرم أنّ الرئيس شهاب استلم سدة الرئاسة وهو على يقين من ضرورات مراعاة الأوضاع السياسية الإقليمية والداخلية بالحكمة اللازمة، فأنتهج سياسة متوازنة لتجنب لبنان الانعكاسات السلبية لسياسات المحاور كما اعتمد سياسة إنمائية متوازنة لإدخال الجميع في ولائهم للدولة. ولفت إلى أن الغاية الأساسية من مشروعه كانت بناء قاعدة صلبة للوحدة الوطنية التي كانت قد تصدعت بفعل أحداث 1958.

وتحدث محرم عن أهداف مؤسسة "فؤاد شهاب" التي يرأسها لافتاً إلى أنها أنشئت بشكل أساسي من أجل نقل إرث ونهج الرئيس الراحل إلى الأجيال الجديدة، وإحياء للقيم التي آمن وعمل لها.

كبارة

الدكتور نواف كبارة شدد على أن لا قيامة للبنان إلا بالعودة إلى أسس المشروع الشهابي. وأشار إلى أنه كان لدى الرئيس شهاب

رؤيا جديدة للبنان تقوم على تحويل الإنقسام الداخلي من انقسام طائفي ومذهبي إلى انقسام طبقي اجتماعي، يؤدي إلى تغييرات جذرية بعيدة المدى، إضافة إلى الدفع في اتجاه أن يكون التنافس البرلماني قائماً على أساس سياسي بين كتل تمثل كل الطوائف والمذاهب. وقال إن النقطة المحورية في نهجه هي في أن التغيير السياسي يجب أن يسبقه تغيير في البنية الاجتماعية والإقتصادية. وأضاف كبراً أن المشروع الشهابي عمل على لبننة المسلمين والمسيحيين، بمعنى أن تقوم الدولة بوظائفها بفعالية لإقناع المسلمين بأن الدولة اللبنانية هي ضمانتهم ما يؤدي إلى عدم لجوئهم إلى مراجع عربية، وبالسعي من جهة أخرى لإقناع المسيحيين بأن التفاهم مع المسلمين والتنمية المتوازنة هما لمصلحتهم لأن ذلك سيؤدي إلى بناء الدولة الحديثة .

ولفت كبراً إلى أن وصول الرئيس شارل حلو مثل منعطفاً أدى إلى أيقاف المشروع الشهابي، ورأى أن رفض شهاب التجديد عام 1964 كان خياراً صحيحاً، لكنه أخطأ برفضه الترشح لانتخابات الرئاسة عام 1970، معتبراً أنه لو انتخب رئيساً حينها لكان من الممكن تفادي الحرب.

وأكد ختاماً أن المسيحيين اللبنانيين هم ضمان الحرية والليبرالية والديموقراطية في لبنان والمنطقة ومن دونهم يصبح لبنان كأي بلد عربي آخر، لكن لا بد لهم من أن يساهموا مع المسلمين في خلق هوية وطنية جامعة.